http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1531) السنة السادسة - الخميس (11) حزيران 2009

تعادل منطقي من وحي استعداده المتأخر

منتخبنا يحرج بولندا بتكتيك استعراضي وبورا يمسك بمفـــاتيـــح التفـــاؤل

كتب/ علي النعيمي
تصوير: كريم جعفر

مهدي كريم توج جهوده بهدف جميل

بورا متفائل في مهمته

أنهى منتخبنا الوطني آخر بروفاته التدريبية قبل خوض مباراته الأولى أمام منتخب جنوب أفريقيا وذلك عندما خرج بتعادل منطقي مع نظيره البولندي في واحدة من أهم المباريات التي خاضها ليس لنتيجتها فحسب إنما أنعشت فينا الامل من جديد بالظهور المشرف وعاد بذاكرتنا لتلك المباريات التي كان يخوضها المنتخب الوطني في ثمانينيات القرن الماضي مع الفرق الأوربية الكبيرة.

جاءت مباراة متوسطة في الأداء وشاهدنا فيها لمحات كروية في بعض أوقاتها وذلك تبعاً لإيقاع المباراة المتصاعد فيما حفلت ببعض اللقطات التكتيكية وخصوصاً في شوطها الثاني الذي كان أفضل لعباً وأداء ونتيجة وشهد فيه تغييرات عديدة في مستوى اللعب واشراك اللاعبين وكذلك لمسنا اختلافاً في الواجبات تطبيقاً لإستراتيجيات المدربين في الملعب.

وقبل الدخول في تحليل المباراة لابد لنا من التوقف عند نقطة تتعلق بالجانب الإعدادي لهذه المباراة فكلا الفريقين تفاجأ بأرضية الملعب وصغر ابعاده القانونية وهو تابع لإحدى جامعات كيب تاون وكنا نأمل إن يلعب الفريقان في ذات الملعب الذي سيشهد فيه مباراة الافتتاح للتعود على ابعاده وعلى أرضيته وعدد الجماهير ، هذه كلها تدخل ضمن الحسابات النفسية والذهنية التي تتأتى من أهمية المباريات الودية.

شوط أول حذر

لعب المنتخب العراقي بطريقة ٤-٤-٢ وثم تتحول الى ٤-٤-١-١ تارة بصعود المهاجم يونس محمود او بتقدم عماد محمد في حالة اللعب في العمق وعند اللعب على الأطراف أي مشاركة باسم عباس او مهدي كريم فان التشكيل يتحول الى ٣-٣-٤ مع انضمام كل من كرار ومهدي إضافة إلى يونس وعماد ومال تحضير الهجمات بشكل منوع وتكفل العائد من الاصابة نشأت أكرم بعمل ذلك لكنه لم يتقدم كثيرا كإسناد هجومي وعمد إلى صناعة الهجمات ابتداءً من مركزه الارتكاز بجانب مجيد فريد في حين تكفل كرارجاسم الحركة والمشاغلة وسحب المدافعين وخلق المساحات في العمق البولندي وقد نجح كثيرا هو وزميلاه عماد محمد ومهدي كريم في تغيير مراكزهم وفتحوا فراغات مناسبة مما سهل الأمر لنشأت للعب الكرات بالعمق مستغلاً انطلاقات يونس محمود الذي استطاع من تشكيل خطورة على الدفاع البولندي لغاية الدقيقة ٢٠ ونجح من الانفراد ثلاث مرات في العمق ومرة واحدة من الجانب الايمن واستطاع ترقيص ومراوغة الدفاع ومن ثم لعب الكرة(عالية) حاول كرارلعبها بطريقة الدبل كيك لكنها طالت بعيداً عن قدميه كما إن جهة يمين منتخبنا كانت فاعلة بفضل تحركات مهدي كريم مع علي كريم وتبادلهما المراكز مع يونس او عماد ولهذا يمكننا القول أن أول ربع ساعة من المباراة كانت عراقية الحيازة على الكرة وايضا من حيث المبادرة بالهجمات وقد اجتهد لاعبونا التنويع باللعب إما على الأجنحة اوعبرالعمق ولكن الذي لاحظناه إن الفريق البولندي فطن إلى أسلوب العمق فلعب على مصيدة التسلل وساهم في ذلك بطء واستسلام يونس لهذه المصيدة الكلاسيكية وكنا نعول عليه كثيراً وعلى خبرته المتراكمة تفادي ذلك وكان من الاجدر إن يلعب مع عماد محمد على خط واحد وقريب منه ويكثر من لعب الكرة بطريقة (الاوفر لوب) الى مهدي المنطلق من الخلف او حالة واحد اثنين مع عماد الأسرع كون إن فعاليته انخفضت قبل الدقيقة ٣٠ لكن مع ذلك كان هناك اكثر من مدافع يلعب معه كظله وفي حين حاول نشأت أكرم فتح الأطراف وخصوصاً من جهة المدافع الصلب باسم عباس لكن التكتل الدفاعي وسد المسافات جعلت من انطلاقاته غير مجدية واجبرته كثيراً على تغيير اتجاه اللعب او إرجاع الكرة إلى الخلف.

اما في ما يخص الجانب الدفاعي فقد كان فعالاً ومنضبطاً في هذا الشوط إذ شاهدنا انسجاماً فنياً وذهنياً ما بين مجيد فريد وباسم عباس وسلام شاكر وكذلك تفاهم فكري وعملي مابين محمد علي كريم وعلي رحيمة ونشأت او مهدي كريم .

من ناحية الاسناد والرقابة في حين لم يظهر اللاعب كرارجاسم بمستواه المعهود ومال إلى اللعب الاستعراضي مع العلم إن بإمكانه عمل الكثير فيما لو أحسن التفاهم مع عماد محمد او باسم عباس في حال صعوده وقد لجأ البولنديون إلى اللعب العنيف والاحتكاك معه ومع الظهير عباس للحد من الخطورة ما عاب على منتخبنا في هذا الشوط هو التحضير السريع للكرة وغياب الخيارات المتاحة لحامل الكرة كي يبني هجماته وعلى أثره نجح الفريق البولندي من قيادة منتخبنا بالنهج الذي يؤمن له إعادة تحضير الكرات عدة مرات وافتقر منتخبنا في هذا الشوط إلى لاعب مهاري سريع يساند عماد محمد في خلخلة تمركز اللاعبين في الدفاع بغية فتح الثغرات وبذلك حفظ المدرب البولندي طريقة لعب منتخبنا وقام بتطبيق دفاع المنطقة بشكله الناجح ورغم تحركات اللاعبين في بقية اوقات الشوط الا إنه انتهى بالتعادل السلبي على الرغم من أفضلية نسبية لمنتخبنا تكللت بست هجمات خطرة مقابل ٣ للفريق البولندي.

شوط مغاير بلمحات تكتيكية

وما أن جاءت دقائق الشوط الثاني حتى اجرى المدرب بورا تغييراً جذرياً في اللعب عندما اخرج يونس محمود وزج بدلاً عنه علاء عبدالزهرة واخرج نشأت اكرم وزج بصالح سدير واخرج كرار جاسم ليحل بدلا عنه هوار الملا هذه التغييرات في خطي الوسط والهجوم إعادة رسم خارطة المنتخب من جديد و شاهدنا أداءً مقنعاً في صناعة الهجمات وكانت تبدأ من جهة اليسار التي فعّلها كثيرا هوار محمد بفضل سحب علاء عبدالزهرة اكثر من لاعب مراقب له مع حركة دؤوبة ومنسقة لصالح سدير ليسددها بالمباشر نحو مرمى نور صبري الذي اخفق في إبعادها بالشكل الصحيح وهو نفسه ابعد كرة أخرى بذات الطريقة قبل دقائق لكنها طالت على المهاجم البولندي وبالعودة الى الهدف البولندي لنفترض جدلاً إن نور استطاع إن يبعدها بشكلها المطلوب الى الجهة الأخرى لكان لها بالمرصاد أيضاً مهاجمان بولنديان ليس عليهما رقابة لا من باسم عباس ولا من هوار. وبعدها أشرك بورا الكابتن أبو الهيل بدلاً عن مجيد فريد المصاب ليقوم بدور الارتكاز مع مهام دفاعية بحتة حيث مال اللعب إلى هجمات متبادلة بين الطرفين حيث استغل كلا الفريقين جهة الآخر وتحررا من اي تقيد حرفي في الواجبات من حيث تمرير الكرات ونقل اللعب باتجاه الهجوم لتنتهي المباراة بتعادل منطقي ينسجم مع طبيعة الاستعداد وظروفه الشائكة بعيداً عن هذا وذاك فأن هذه النتيجة بثت الطمأنينة في قلوب الجماهير المتلهفة لرؤية مستوى جيد وتقديم عرض مشرف في البطولة ينسينا قليلاً سيناريو(التشويش) العاطفي الذي وضعه احدهم لنا بحيث ألهى الجميع بفزورة الترجيح ومعادلة التفاضل مابين الأجنبي والمحلي بيد إن الذاكرة لا تختزن إلا مشاهدات الواقع العملي الملموس وتشطب كل الادعاءات.

يجب الإشارة الى نقطة مهمة وهي انه على بورا إعادة النظر في خطه الهجومي اذا أثبت كل من علاء عبد الزهرة وصالح سدير هوار وعماد محمد ومهدي كريم أحقيتهم بأن يكونوا أساسيين في المباراة القادمة كما برهن المدافع محمد علي كريم ومجيد فريد إجادتهما لمركزيهما ولعبا بكل ثقة وثبات ولكن مهما قلنا تبقى كل مفاتيح اللعب والاختيار بيد المدرب الذي وقف على جاهزية لاعبيه ونظن بأنه اختار الأنسب لتمثيل المنتخب في لقاء الأحد المقبل.

في الهرمي

تجربة بولندا والإعلام الرياضي

اكرام زين العابدين

اقل من ٧٢ ساعة تفصلنا عن انطلاق منافسات كاس القارات التاسعة التي سيكون منتخبنا الوطني طرفاً في مباراة افتتاحها عندما يواجه البلد المنظم (جنوب افريقيا) في ملعبه وامام جماهيره في اول اختبار حقيقي للمدرب الصربي بورا الذي استلم المنتخب قبل اكثر من شهرين لقيادته في هذه البطولة المهمة .

امس الاول خاض منتخبنا الوطني آخر تجربة له وهي المباراة الودية مع نظيره البولندي في كيب تاون وانتهت بالتعادل الايجابي (١/١) بعد ان قدم الفريق مستوى متباينا في شوطي المباراة وظهرت عيوب خط الدفاع بشكل لا يقبل الشك وكذلك انخفاض مستوى الحارس نور صبري الذي لم يحسم كل الكرات التي اطلقها البولنديون وكاد يتسبب في اكثر من هدف لولا التسرع .

في مجمل إحداث المباراة التي جرت في اجواء كاس القارات كانت تجربة مفيدة للمدرب بورا من اجل حسم اختيارا لتشكيلة النهائية التي سيواجه بها المنتخب الجنوب إفريقي والتي سيعمل من خلالها على الخروج بنتيجة ايجابية تعزز حظوظ منتخبنا بتقديم مستوى فني يليق باسم الكرة العراقية اولا والكرة الأسيوية التي يمثلها ثانيا وإعطاء فسحة من الامل للجمهور الكبير الذي بات ينتظر انتصارات من هذا المنتخب الذي فعلها في مرات سابقة وفي مناسبات مماثلة .

نتمنى ان نشاهد لاعبين يلعبون كرة قدم جميلة ويعطون صورة ايجابية عن مستواهم الحقيقي ويمحون من ذاكرتنا العروض السيئة التي قدموها في اخر مشاركة في خليجي ١٩ بمسقط وتصفيات كاس العالم الاخيرة ، وستبقى عيوننا ترنو صوب ملاعب جوهانسبيرغ عسى ان نجد ما يشفي ظمأنا من اللعب الجميل امام منتخبات كبيرة ، ويقينا اننا لن نحزن اذا نجح لاعبونا في تقديم مباراة كفاحية وخرجوا خاسرين ، ولكن الحزن سيكون كبيراً بل ان الياس سيتسرب الينا اذا كان الأداء مملا ويدل على ان الذين يمثلون كرة آسيا بهذا التواضع بالمستوى الفني ويجعل الجميع هناك يلعن اليوم الذي احرز فيه العراق لقب بطولتها .

> اقولها وليسمع الجميع ان التاريخ لا يرحم وسيسجل أن الاتحاد العراقي لكرة القدم برئاسة حسين سعيد قد وقف ضد الإعلام الرياضي ولم يكن جاداً في تشكيل وفد لمرافقته ومتابعة اخبار المنتخب الوطني في كاس القارات

وفي الإطار نفسه وهو مشاركة منتخبنا في كاس القارات التي خلا وفدها من الإعلاميين الرياضيين وكأن اتحاد كرة القدم يريد ان يوصل رسالة للجميع بانه سلطة مستقلة ومن يختلف معه بالرأي لا مكان له في وفود الاتحاد الكثيرة التي تسافر للمشاركة في البطولات الرسمية والعكس صحيح .

أننا نتألم عندما نسمع ان بلداً مثل الصين لا يشارك فريقها الكروي في كاس القارات وهي ابعد من العراق بالنسبة لجنوب افريقيا ، ولكنها تصر على إرسال وفد إعلامي كبير مكون من ٤٠ شخصا من وسائل الاعلام الصينية المقروءة والمرئية .

وللأسف مازال البعض من المسؤولين عن ملفات المشاركات العراقية في البطولات الرياضية المهمة لا يعيرون اهمية للأعلام الرياضي ويعتبرون الاعلام شوكة في حاصرتهم ينقل سلبياتهم وينشر غسيلهم ويتجسس عليهم ، لذلك يعملون على ابعادهم بشتى الوسائل والطرق ، تارة ان تأشيرة الدخول لم تصل وتارة ان هناك خطأ في الاسم ، وحججا ومبررات واهية كثيرة ، بينما يحصل اصدقاء رئيس الاتحاد وحاشيته على فرصة التواجد في هذا الحدث العالمي لانهم افضل من الصحفي الذي لولا دوره وتغطيته ومتابعته للحدث لما كان هناك استمرار لكرة القدم وبطولاتها.وهنا القي باللوم على زملائي في الصحافة الرياضية العراقية لاننا لا نملك موقفاً موحداً باتجاه الاتحادات الرياضية التي ترفض ان تأخذ صحفي معها او تتعامل بمزاجية كما هو الحال مع اتحاد كرة القدم الذي يرفض من يشاء من دون ان يستطيع ان يحاسبه احد او يقول له لماذا تقبل الصحفي (س) وترفض الصحفي (ص) وكأن التخصيصات التي تصرف للصحفي تأتي من جيوب وواردات اعضاء الاتحاد ولايحق للصحفي الشريف وصاحب الراي المهني ان يتمتع بها!

اقولها وليسمع الجميع ان التاريخ لا يرحم وسيسجل أن الاتحاد العراقي لكرة القدم برئاسة حسين سعيد قد وقف ضد الإعلام الرياضي ولم يكن جاداً في تشكيل وفد لمرافقته ومتابعة اخبار المنتخب الوطني في كاس القارات، مع العلم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خصص مبالغ كبيرة للمشاركة العراقية ومنها مبالغ للإعلاميين العراقيين ولا فضل للاتحاد العراقي على الاعلاميين في موضوع اصطحابهم ولكن نقولها: (الغيرة قطرة ام جرة).

مواجهات ساخنة في الدور التأهيلي لبطولة الممتاز

الدوري التأهيلي الممتاز يشهد منافسات مثيرة

بغداد/يوسف فعل

تنطلق اليوم منافسات الدور الثالث من المرحلة الثانية الدوري التاهيلي للدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حيث يلتقي فريقا العدالة والشعلة بقيادة الطاقم التحكيمي المؤلف من حسين صالح وجليل صيفي وفارس عنيد وسلمان ياسين والمشرف طارق عبد الحسين ونتيجة المباراة لا تؤثر على ترتيب فرق المجموعة بعد ان فقد الفريقان فرصة المنافسة على صدارتها بسبب النتائج السلبية لهما في الادوار السابقة برغم ان الفريقين سبق لهما اللعب في الدوري الممتاز للموسم الماضي لكنهما تعرضا الى أزمات مادية خانقة اثرت على مستواهما الفني.

تعقبها مباراة فريقي الحسنين والسياحة بقيادة هيثم محمد علي وحسين تركي وباسم محمد وضياء عبد الحسين والمشرف رعد سليم ، يسعى لاعبو الفريقين الى انتزاع الفوز والتقدم بثبات نحو قمة المجموعة وتحقيق حلم التأهل الى دوري الكبار لذلك يتوقع ان تحفل المباراة بالقوة والإثارة لتقارب المستوى الفني للفريقين.

وفيما تجري غدا مباريات المجموعة الثانية وتكون المواجهة الأولى بين فريقي الجيش والنجدة بتحكيم ضياء جاسم وحيدر غضبان وحسن باقر ومنذر حسين والمشرف هاشم عبد اللطيف، خيب فريق الجيش الآمال بعودته الى دوري الأضواء بعد ان ظهر بمستوى فني بائس لا يتناسب مع سمعته وتاريخه الكروي الحافل بالانجازات على الصعيد المحلي حيث اصبح ممرا سهلا لفرق مجموعته وشباكه تلقت في اخر مباراتين ١٦ هدفاً ما يتطلب من إدارة نادي الجيش وقفة جادة لإيقاف تدهوره والسعي الجاد لإعادة الفريق الى أمجاده السابقة، تعقبها مباراة الكرخ والمصافي بقيادة الطاقم التحكيمي المؤلف من كاظم عودة ولؤي صبحي ورزاق ابراهيم ورحيم شلال ، تلعب نتيجة المباراة دورا كبيرا في تحديد ملامح بطل المجموعة الثانية التي تشهد تنافسا حامي الوطيس لتقارب فارق النقاط بين فرق الكرخ والنجدة والمصافي ويأمل حبيب جعفر مدرب الكرخ من لاعبيه مواصلة النتائج الجيدة بعد تعثرهم امام النجدة وتحقيق الفوز في لقاء اليوم الذي يقطع نصف الطريق المؤدي لعودة الكرخيين الى دوري الاضواء بينما يطمح مدرب المصافي الى الوقوف بقوة بوجه تطلعات الكرخ وإبعاده عن المنافسة من خلال اللعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم وسيكون فريق الكاظمية في حالة الانتظار وتجري جميع المباريات في ملعب الشعب الدولي.

مستبعداً ترشيحه للفوز باللقب

موقع (فيفا) :العراق قادر على تحقيق المفاجآت في كاس القارات

بغداد/ المدى

يتلهف المنتخب الوطني العراقي للمشاركة في إحدى أبرز المحطات في تاريخه الكروي على الصعيد الدولي. فبعد ظهوره مرة واحدة في كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، سيشارك في كأس القارات للمرة الأولى في تاريخه. واشار موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان على الرغم من عدم ترشيحه للفوز باللقب، إلا أن ذكريات القصة الخيالية في الفوز بكأس آسيا ٢٠٠٧ لا تزال عالقة في الأذهان ويأمل العراقيون في استغلال هذا الإنجاز التاريخي والظهور بمظهر مشرف على الصعيد الدولي.

وقال: انه تحت إشراف المدرب السابق (جورفان فييرا) فاجأ المنتخب العراقي كل آسيا بتخطيه منتخبات مثل أستراليا وكوريا الجنوبية في طريقه إلى المباراة النهائية، حيث قاده الهدف الوحيد الذي سجله يونس محمود في مرمى السعودية إلى إحراز أول لقب قاري له. واوضح موقع الاتحاد الدولي «ان هذا الإنجاز بسبع سنوات، كان المنتخب العراقي قد ظفر بكأس آسيا للشباب ٢٠٠٠ وشكل هذا الفريق النواة الأساسية للمنتخب الأول الذي توج بطلاً لآسيا على مستوى الكبار. كما شارك لاعبو هذا المنتخب في نهائيات كأس العالم تحت ٢٠ سنة الأرجنتين ٢٠٠١ ليكون الركيزة الأساسية للمنتخب الأولمبي الذي فاجأ العالم بوصوله إلى نصف نهائي الألعاب الأولمبية أثينا ٢٠٠٤. ويرى موقع الاتحاد الدولي حسب تقريره انه لم يكن من المفاجئ أن تكون نواة المنتخب العراقي الحالي مؤلفة من عناصر منتخب الشباب الناجح. ولا شك بأن خط الهجوم هو الأقوى بين جميع خطوط منتخب العراق بوجود القائد يونس محمود وعماد محمد اللذين يشكلان تهديداً حقيقياً لجميع المنتخبات فيما يعتمد خط الوسط على صاحب الرؤية الثاقبة نشأت أكرم في حين يعد باسم عباس الصخرة التي يبنى عليه الدفاع الصلب. ويمتلك المنتخب العراقي أيضاً المدرب بورا ميلوتينوفيتش، الذي تعاقد معه الإتحاد العراقي في نيسان الماضي، وهو مدرب ذو خبرة عالمية كبيرة. فبعد أن قاد خمسة منتخبات مختلفة في نهائيات كأس العالم ، فإن السيرة الذاتية لميلوتينوفيتش توحي بأنه لديه القدرة على قيادة العراق إلى مستوى يمكنهم فيه منافسة أقوى المنتخبات العالمية.

وختم الموقع تقريره بمستوى العراق كان متذبذباً في الآونة الأخيرة حيث فشل الفريق في بلوغ المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ ، ليبقى أمامه فقط بطولة كأس القارات ليبرهن عن علو كعبه لبقية العالم، وقد لا يتمكن المنتخب العراقي من إحراز اللقب، ولكن باستطاعته تحقيق المفاجأة وقلب كل الموازين ويجب على بقية المنتخبات الحذر وعدم الإستهانة بقدرات أبناء الرافدين.

بعد استكمال استعداداته الفنية

منتخبنا يسعى لاستعادة مكانته الآسيوية عبر بوابة بطولة كأس القارات

بغداد /خليل جليل

من المفترض ان يكون منتخبنا الوطني قد استكمل كل تحضيراته بعد مواجهته الودية المثيرة للقلق أمام بولندا في كيب تاون التي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لمثله أصبح الان منتخبنا وقبل انتقاله الى جوهانسبيرغ متطلعا لاستعادة مكانته الآسيوية عبر بوابة بطولة كاس القارات التي تنطلق في جنوب إفريقيا الأحد المقبل وتستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وما يدفع منتخبنا لاستعادة هيبته كونه بطلا لآسيا، نتائجه المتواضعة والمخيبة التي اخرجته من تصفيات مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠وكذلك مشاركته الفقيرة في خليجي ١٩ في مسقط مطلع العام الجاري. ويامل الاتحاد العراقي لكرة القدم ان يسهم المدرب الصربي الذي تعاقد معه لقيادة منتخبه في بطولة كاس القارات في تقديم المنتخب في كاس القارات بصورة مناسبة تتيح امامه فرصة إزالة آثار انتكاسته في التصفيات المونديالية، ويستهل منتخبنا مهمته الصعبة بلقاء نظيره الجنوب إفريقي في ١٤ الجاري. ووضعت قرعة بطولة كاس القارات المنتخب العراقي في المجموعة الاولى التي تضم منتخبات اسبانيا بطل أوروبا ومنتخب البلد المضيف جنوب افريقيا ونيوزيلندا بطل اوقيانوس. وكان منتخبنا قد تلقى ضربة موجعة بعدما أبعدت الاصابة صانع العابه ومحور عملياته في الوسط قصي منير بداعي الاصابة التي ستبعده اكثر من شهرين عن الملاعب

وانهى منتخبنا ثلاث مراحل تدريبية قبل الانتقال الى جنوب افريقيا شملت معسكرا محليا قاده الدولي السابق راضي شنيشل قبل ان يترك منصبه مساعدا للمدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش ثم معسكراً آخر في الدوحة خاض خلاله لقاءً ودياً امام قطر انتهى لمصلحة الاخير بهدف نظيف.

يذكر ان منتخبنا الوطني بطل آسيا حصل على اللقب القاري صيف عام ٢٠٠٧ بعد ان تغلب على المنتخب السعودي في العاصمة الاندونيسية جاكارتا وقاده الى اللقب مهاجمه يونس محمود باحرازه هدف المباراة النهائية على حساب المنتخب السعودي. وواجه المنتخب العراقي خلال الفترة الماضية وبسبب نتائجه المتواضعة وخروجه من تصفيات مونديال جنوب افريقيا المتواضعة انتقادات حادة وخصوصا بعد مشاركته المتواضعة في خليجي مسقط وخروجه من الباب الضيق للبطولة وقبلها من التصفيات المونديالية بعد ان كان على بعد خطوة واحدة من الدور النهائي لتلك التصفيات قبل ان يقصيه نظيره القطري بتغلبه عليه بهدف دون رد.وسارع الاتحاد العراقي لاحتواء غضب الشارع الكروي العراقي عندما سارع باقصاء المدرب البرازيلي السابق فييرا وتعيين المحلي شنيشل خلفاً له مما خفف من حدة الغضب.واثارت مسيرة استعدادات المنتخب العراقي جدلا كبيرا في الاوساط الكروية التي اعتبرت مشوار التحضير بعيدا عن المثالية المناسبة التي تمنحه جهوزية كاملة.

وتتباين الآراء في الشارع الكروي في العراق بشأن مهمة المنتخب في بطولة كاس القارات ففي حين يتوقعها البعض بان نتائجها ستكون قاسية عليه بسبب ووجوده الى جانب بطل اوروبا المنتخب الاسباني ومنتخب البلد المضيف، يبدي البعض ثقته بهذه المهمة.وقد دفع قصر فترة الاعداد الصربي بورا الى الاعتماد على جميع اللاعبين المحترفين وخصوصا الذين شاركوا بحصول المنتخب على لقب آسيا برغم الانتقادات بعدم اهلية عدد كبير منهم لارتداء فانيلة المنتخب في الوقت الحاضر. المسوؤلون في الاتحاد العراقي لكرة القدم يأملون ان يظهر منتخبهم بطريقة مشرفة في كاس القارات على اقل تقدير وبتطلعات غير مبالغ بها وسط مهمة صعبة لمنتخبهم .

نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود اكد ان الوصول الى بطولة بحجم بطولة كاس القارات شيء مهم وحيوي للكرة العراقية وكل ما نركز عليه الان هو ظهور مناسب يلقى الثناء والاستحسان ونسعى لازالة ما علق بالمنتخب من آثار خروجه من التصفيات المونديالية بعد ان كان اقوى المرشحين لبلوغ مونديال جنوب افريقيا لكونه بطل آسيا.واضاف حمود لا نريد من تلك التجارب المؤلمة ان تلقي بظلالها على مهمة المنتخب بل نسعى لتعديل صورته وتحسينها بجنوب افريقيا ولنا ثقة كاملة بلاعبينا للشعور بمسؤولية المشاركة.وعن حظوظ المنتخب العراقي في هذه البطولة يرى المدير الفني للمنتخب العراقي الصربي بورا ليس من السهل ان نتحدث ونقول سنفعل هذا او ذاك، يفترض ان نضع في اولوياتنا باننا سنواجه صعوبات وتحديات وازاء هذا نريد ان نعمل وقد نصل بفضل هذا العمل الى الدور الثاني.

واضاف: لدينا منتخب كبير هو بطل اسيا وثقتنا عالية بلاعبيه لانهم يسعون لاعادة افراح كاس آسيا.ولم يخف حجم صعوبة مهمته نتيجة قصر فترة الاعداد معرباً عن امله في الوقت ذاته لتخطي هذا الحاجز في مونديال ١٩٩٠ عملت مع منتخب كوستاريكا لمدة شهرين قبل انطلاق المونديال ونجحنا في بلوغ الدور الثاني واعتقد بان الحال سيتكرر مع المنتخب العراقي».واشار بورا سنواجه منتخبات قوية واتطلع لكي يجد المنتخب العراقي نفسه في الظروف الصعبة ويتمكن من التغلب عليها».واختار الجهاز الفني للمنتخب ٢٣ لاعبا لتشكيلة العراق لبطولة كاس القارات ضمت نور صبري باسم عباس وفريد مجيد وصالح سدير وعماد محمد ويونس محمود وهوار ملا محمد وكرار جاسم وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة ومحمد علي كريم ونشات اكرم وعلاء عبد الزهرة ومهدي كريم وسامر سعيد ولؤي صلاح ومحمد كاصد وعدي طالب وهلكورد ملا محمد وعبد الوهاب ابو الهيل ومؤيد خالد ودارا محمد وعصام ياسين.وكان منتخبنا خاض مساء الثلاثاء الماضي لقاءا وديا مع نظيره البولندي في اطار جولة الاخير في جنوب إفريقيا وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لمهدي كريم احرزه في الدقيقة ٥٣مقابل هدف للمنتخب البولندي احرزه مار ساكونسكي.

لاعبو منتخبنا يسعون لرد الاعتبار في جنوب افريقيا